الإِدغامُ لأنّ َ آخرَ مخرجِ اللامِ قريبٌ مِنْ مخرجِها وهيَ حروف طرفِ اللسانِ وهيَ معَ الظاءِ والثاءِ والذالِ جائزةٌ وليسَ كحُسنِهِ معَ هؤلاءِ وإنّ َما جازَ الإِدغامُ لأَنّ َهنّ َ مع الثنايا وهُنّ َ مِنْ حروف طرف اللسان كما أنهن منه واللام مع الضاد والشين أضعف لأنّ َ الضاد مخرجُها من أَولِ حافةِ اللسانِ والشين مِنْ وسطهِ .

قال طريف بن تَميم العنبري : .

(تَقولُ إذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالاً للذّ َةٍ ... فُكَيهَةُ هَشّ َيءٌ بِكَفيكَ لاَئْقِ)

.

يُريدُ : (هَلْ شَيءٌ) فأَدغمَ اللامَ في الشين .

وقرأَ أَبو عمرو : هَثّ ُوِبَ الكُفّ َارُ فأَدغمَ اللامَ في الثاءِ وقُرِىءَ : (بَتؤّ َثِرُونَ الحَيَاةَ الدّ ُنْيَا) فأَدغمَ اللامَ في التاءِ .

قَالَ سيبويه : وإدغامُ اللامِ في النونِ أَقبحُ مِنْ جميعِ هذهِ